

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة

أ.م.د/ إيمان شعبان إبراهيم

أستاذ مساعد ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق

أ.م.د/ رندا السيد أحمد علي

أستاذ مساعد علم نفس التربوي كلية التربية للطفولة
المبكرة- جامعة الزقازيق

أ.م.د/ فاطمة محمد بهجت

أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية النوعية-
جامعة الزقازيق

هبة ناصر عبده عبدالفتاح المنسي

معيد بقسم العلوم النفسية- تخصص (علم نفس
الطفل)- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر- العدد الثانى- مسلسل العدد (٢٩)- أبريل ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

أ.م.د/ إيمان شعبان إبراهيم

أ.م.د/ رندا السيد أحمد علي

أستاذ مساعد ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم

أستاذ مساعد علم نفس التربوي كلية التربية

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق

أ.م.د/ فاطمة محمد بهجت

هبة ناصر عبده عبدالفتاح المنسي

أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية

معيد بقسم العلوم النفسية - تخصص (علم نفس

الطفل) - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة

النوعية - جامعة الزقازيق

الزقازيق

تاريخ الرفع ٢٠٢٥-٣-٢٠م

تاريخ المراجعة ٢٠٢٥-٤-٣م

تاريخ التحكيم ٢٠٢٥-٣-٣٠م

تاريخ النشر ٢٠٢٥-٤-٧م

مخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، والتحقق من صدقه وثباته، ولكي يتحقق هذا الهدف تم إعداد المقياس، والذي يتكون من بعدين؛ البعد الأول (مهارة التعاون) و البعد الثاني (مهارة الوعي بالإسعافات الأولية)، ويتكون المقياس من (٤٤) مفردة موزعة علي البعدين، البعد الأول يتكون من (٧) مفردات لتسعي هذه العبارات لتحسين مهارة التعاون عند طفل الروضة والبعد الثاني يتكون من (٣٧) مفردة لتقوم بتحسين مهارة الوعي بالإسعافات الأولية عند طفل الروضة للتعرف علي مصادر الخطر وكيفية التعامل معها، وتم تطبيق المقياس علي عينة تتكون من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال kg2 الذي تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات مقسمة علي مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة وكل مجموعة تضم (٣٠) طفل وطفلة، وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحتوى، بالإضافة إلي الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد فرعي والمقياس ككل، أما بالنسبة لثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا وكذلك التجزئة النصفية، وتوصلت الدراسة إلى تمتع مقياس المهارات الحياتية بخصائص سيكومترية مقبولة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية Psychometric Properties - المهارات

الحياتية Life Skills - طفل الروضة Kindergarten child

Abstract:

The current study aimed to verify the psychometric properties of the life skills scale for kindergarten children, and to verify its Validity and reliability. In order to achieve this goal, the scale was prepared, which consists of two dimensions: the first dimension (cooperation skill) and the

second dimension (first aid awareness skill). The scale consists of (44) items distributed over the two dimensions. The first dimension consists of (7) items, as these phrases seek to improve the cooperation skill for kindergarten children, and the second dimension consists of (37) items to improve the first aid awareness skills for kindergarten children to identify sources of danger and how to deal with them. The scale was applied to a sample consisting of (60) boys and girls from the second level of kindergarten KG2, whose ages ranged between (5-6) years, divided into two equal groups, one experimental and the other control, and each group includes (30) boys and girls. The Validity of the scale was confirmed through content validity, in addition to internal consistency by finding coefficients. There is a correlation between each sub-dimension and the scale as a whole. As for the reliability of the scale, the alpha coefficient and the split-half method were used. The study concluded that the life skills scale has acceptable psychometric properties.

Keywords: Psychometric properties- Life skills- Kindergarten children

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو حيث تتشكل ملامح شخصية الطفل، حيث تعد السنوات الأولى من حياة الفرد أهم مراحل نموه وتكوينه في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

ويشير أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨، ٢٣-٢٤) أن أهمية المهارات الحياتية تعد ضرورية وبخاصة في العصر الذي نعيشه والتطورات التكنولوجية الحديثة والمتطورة التي تُقرط علينا مواكبة تلك التطورات، فلا بد من إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية من خلال استخدام الحاسب والتقنيات المتطورة الحديثة وذلك للارتقاء بجودة التعليم برياض الأطفال ومواكبة التطور التكنولوجي المذهل من خلال حصول المتعلمين علي المعلومات بطرق حديثة، فالمهارات الحياتية أصبحت جزء أساسي في ممارسات الأطفال اليومية لما لها من أسهامات في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث توضح دراسة أبو العز أنور محمود (٢٠١٧) مدي أسبقية المنهج الإسلامي في تعزيز المهارات الحياتية للطفل لما لها من مردود إيجابي وفعال علي الطفل، كما تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال وتكوين علاقات إيجابية مع أقرانه و الآخرين و زيادة الدافعية للتعلم وتحمل المسؤولية الموكلة إليه بفعالية (أحمد حسين، دعاء محمد، ٢٠٠٨، ٢٢).

كما أوضحت دراسة (Ozkan Sapsaglam & Esra Omeroglu 2016) أنه من أنواع المهارات الحياتية الملائمة لأطفال ما قبل المدرسة هي (الحب /الاحترام /التسامح /الصداقة / تحمل المسؤولية / التعاون (محل الدراسة) /اللطف /التحكم الذاتي / الصدق)، كما

أوضح فهم مصطفى محمد (٢٠٠٥) أنه من أنواع المهارات الحياتية مهارة الوعي الصحي وفيها يتدرب الطفل علي الاهتمام بالقضايا الصحية والوقائية التي تتضمن مهارة الوعي بالإسعافات الأولية (محل الدراسة)، حيث أشار اليونيسف (٢٠١٧) إلي ضرورة إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية في رياض الأطفال وذلك لمواجهة التحديات التي تواجه الأطفال في الحياة اليومية ومن ضمن تلك المهارات مهارة التعاون، كما أوضحت دراسة (Mechling 2008) أن الأطفال هم الذين يواجهون معظم الحوادث والإصابات بشكل مباشر في كل من الحياة المدرسية واليومية، لذلك سعت الدراسة الحالية بدراسة المهارات الحياتية لدي طفل الروضة بصفة عامة ومهارتي التعاون والوعي بالإسعافات الأولية بصفة خاصة.

وهذا ما دفع الباحثة للقيام ببناء مقياس للمهارات الحياتية، وحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية باختبار صلاحية المفردات وحساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي المتعلقة بالقياس.

مشكلة البحث :

اتضح مشكلة الدراسة لدي الباحثة من خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها لبعض الروضات، حيث لاحظت الباحثة افتقار للمهارات الحياتية في مهارتي التعاون و الوعي بالإسعافات الأولية، ولاحظت الباحثة أن الأطفال لديهم ضعف في المهارات الحياتية " مهارة التعاون " وتمثل ذلك في الانفراد في العمل الجماعي، والشكوى المستمرة من الأطفال وبعضهم في عدم ممارسة نشاط بالروح الجماعية وعدم اللعب بروح الفريق، حيث تم ملاحظة غياب الأنشطة التعاونية والتفاعل بين الأطفال وبعضهم أثناء ممارسة أنشطة البرنامج اليومي لطفل الروضة، وكذلك ضعف في مهارة الوعي بالإسعافات الأولية عند طفل الروضة حيث لاحظ افتقار الطفل في التعرف علي مصادر الخطر من حوله وكيفية التعامل معها، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس للمهارات الحياتية لدي طفل الروضة، حيث أوضحت دراسة هدي مصطفى عبدالهادي (٢٠٢٢) ودراسة مني مصطفى هجرس (٢٠٢٤) مدي أهمية المهارات الحياتية لدي طفل الروضة في تنمية شخصيته في مواجهة مواقف الحياة المختلفة واكتساب العديد من المهارات والقدرة علي تكوين علاقات إيجابية مع أقرانه.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي: ما الخصائص السيكومترية

لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الآتية:

- ١- ماهي طرق حساب معامل الصدق لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟
- ٢- ماهي طرق حساب معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟
- ٣- ماهي طرق حساب معامل الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟

أهداف الدراسة : يهدف البحث الحالي إلى:

- إعداد مقياس للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في المرحلة العمرية (٥ - ٦) سنوات.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من حيث معامل الصدق ومعامل الثبات ومعامل الاتساق الداخلي.
- أهمية الدراسة : تتبلور أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- الأهمية النظرية :

- تقديم إطار نظري يشمل أهمية المهارات الحياتية " التعاون و الإسعافات الأولية " لدى طفل الروضة لما لها من مردود إيجابي وفعال علي الطفل من حيث تكوين علاقات إيجابية مع أقرانه وتنمية روح الصداقة والتعاون فيما بينهم وتوعية الطفل بالإسعافات الأولية لمعرفة مصادر الخطر وكيفية التعامل معها.
- تقديم نموذج لمقياس المهارات الحياتية "مهارة التعاون و مهارة الوعي بالإسعافات الأولية " لدى طفل الروضة.
- التعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وذلك باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية.

- الأهمية التطبيقية :

- تقديم مقياس مناسب لقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون - مهارة الوعي بالإسعافات الأولية) لدى طفل الروضة.
- مصطلحات الدراسة :

١ - الخصائص السيكومترية " Psychometric Properties "

يقصد بهى مجموعة من المعايير المتمثلة في التعرف علي مدي الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس الحالي.

٢ - المهارات الحياتية " Life Skills "

تعرف الباحثة إجرائياً المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات ومنها " مهارة التعاون " التي تكسب الطفل سلوكيات تؤهله علي تكوين علاقات فعالة مع أقرانه والعمل كفريق وتنمية روح الصداقة والتعاون فيما بينهم ومنها أيضاً " مهارة الوعي بالإسعافات الأولية " وتجعل الطفل قادر علي تعلم الإسعافات الأولية الأساسية وكيفية التعرف علي مصادر الخطر وكيفية التعامل معها.

«مهارة التعاون»: تعرف مهارة التعاون بإنها من المهارات الأساسية في الحياة، حيث تشمل احترام آراء الآخرين وتحقيق عملية التوافق في عملية صنع القرارات (اليونيسف، ٢٠١٧).

«مهاراة الوعي بالإسعافات الأولية»: تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الإجراءات اللازمة بالعناية الصحية لمعرفة مصادر الخطر وكيفية التعامل معها.

٣- **طفل الروضة Kindergarten child** تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه طفل من أطفال المستوي الثاني kg2 ويتراوح عمره ما بين (٥-٦) سنوات.
محددات الدراسة :

-البشرية: حيث تم التطبيق علي أطفال الروضة في المستوي الثاني kg2 ويتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من «٦٠» طفل وطفلة موزعة إلى مجموعتين متساويين (مجموعة تجريبية - مجموعة ضابطة)، وتتضمن كل مجموعة ٣٠ طفل وطفلة.

-الموضوعية: وتشمل متغير المهارات الحياتية حيث تم إعداد مقياس للمهارات الحياتية ومكونة من بعدين وهما (مهارة التعاون و مهارة الوعي بالإسعافات الأولية).

-المكانية: حيث تم تطبيق هذه الدراسة داخل إحدى الروضات بمحافظة الشرقية وهي روضة (مجمع محمد نصر عابدين/ إدارة ديرب نجم التعليمية).

-الزمانية: حيث تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥).

الإطار النظري :

أولاً/ الخصائص السيكمترية:

أوضح قاسم علي الصراف (٢٠٠٢، ١٨٩) أن الأدوات التي تكون مقاييس صحيحة لابد أن تتصف بمجموعة من الخصائص ومن أهمها (الصدق - الثبات).

أ- **الصدق validity** : يعد بأنه مقياس لمدي صلاحية الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، كما يعد أهم الخصائص السيكمترية للاختبار (علي ماهر خطاب، ٢٠٠١، ٩٢).

-**صدق المحتوي**: يقصد به التطابق بين فقرات الاختبار وجدول المواصفات، فإذا أوضح أن فقرات الاختبار تغطي الموضوعات الموضوعية بجدول المواصفات وأيضاً الأهداف فإن ذلك يعد دليل علي تمتع الاختبار بصدق المحتوي (علي ماهر خطاب، ٢٠٠١، ١٦١).

- **صدق المضمون**: حيث يتم حساب صدق المضمون من خلال حساب معاملات الارتباط وذلك بين درجات الأفراد في كل فقرة مقارنة بدرجاتهم في الاختبار ككل وذلك يتم بعد حذف درجة المفردة من المجموع الكلي للاختبار، حيث أشارت أدبيات البحث بأن استخدام صدق المضمون هو الملائم والمناسب مع اختبارات واستمارات الملاحظة (محمد السيد علي، ٢٠٠٠، ٣١٥).

-الصدق العاملي: يهدف الصدق العاملي إلي تحديد مدي قياس مجموعة اختبارات لبعض العوامل المشتركة فهو يعتمد علي أسلوب التحليل العاملي (السيد محمد أبوهاشم، ٢٠٠٦، ٣٤).

ب-الثبات Reliability : يعد الثبات شرط هام للحكم علي مدي صلاحية الاختبارات وذلك للتأكد من وثوق النتائج، ويقصد به مدي اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد عبر مفردات الاختبارات (علي ماهر خطاب، ٢٠٠١، ٩٢).

طرق حساب الثبات: تعددت طرق حساب ثبات الاختبار، كما أوضحها علي ماهر خطاب (٢٠٠٣، ١٦٧) وهما "الصورة البديلة- التناقص الداخلي- إعادة تطبيق الاختبار- التجزئة النصفية- تحليل التباين"، حيث تم حساب معامل الثبات من خلال: (معامل ثبات ألفا Alpha reliability - طريقة التجزئة النصفية Half retail).

ثانيا/ المهارات الحياتية:

تسهم المراحل الأولى في حياة الطفل في تكوين و تنمية شخصية الطفل من خلال المهارات الأساسية التي يتم اكتسابها في السنوات الأولى وتعد المهارات الحياتية من بين تلك المهارات (سهير محمد سلامة، ٢٠١٥، ١١٥).

يعرف أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى(٢٠٠٨، ٩٩) المهارات الحياتية بأنها " القدرات غير الأكاديمية والاتجاهات والسلوكيات التي يجب تعلمها لتحقيق النجاح في المجتمع".

ويعرف براوني هوسكينز و ليوان ليو (٢٠١٩، ٨٢) المهارات الحياتية بأنها عبارة عن مجموعة من السلوكيات والمواقف التي تؤهل الأفراد علي مواجهة تحديات الحياة اليومية المختلفة والقدرة علي التماور مع الآخرين.

- خصائص المهارات الحياتية :

توضح سهير محمد سلامة (٢٠١٥، ١١٧) أن المهارات الحياتية تتسم ببعض الخصائص ومنها:

تساعد المهارات الحياتية الفرد علي اتخاذ القرارات السليمة كما تسهم في القدرة علي تحمل المسؤوليات المؤكدة إليه والتوصل إلي وجود حلول للمشكلات وذلك من خلال التدريب والتعلم.

كما وضح براوني هوسكينز و ليوان ليو (٢٠١٩، ١٠) خصائص المهارات الحياتية فيما يلي:

- كل مهارة حياتية تنفرد عن غيرها من المهارات.
- تؤهل الأفراد علي مواجهة تحديات مواقف الحياة اليومية.
- مستمرة مدي الحياة في كافة المسارات التعليمية.

▪ أداء المهارات الحياتية قابل للتكرار في جميع البيئات.
▪ المهارات الحياتية تتكون من مواقف وقيم وسلوكيات متنوعة يتم تطبيقها في الواقع.
وأضافت فائزة أحمد الحسيني (٢٠٢٠، ١٨٢) أن خصائص المهارات الحياتية تتمثل في الآتي:

▪ المهارات الحياتية يتم اكتسابها بشكل سليم من خلال التدريب والتعليم المستمر.
▪ المهارات الحياتية تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر وذلك باختلاف طبيعة المجتمع.
▪ المهارات الحياتية تساعد الأفراد القدرة علي التواصل مع الآخرين بشكل سليم.
وأشارت مني مصطفى هجرس (٢٠٢٤، ٢٧-٢٨) أن المهارات الحياتية تختلف من مجتمع لآخر و تتأثر بكل من المكان وأضافت أن المهارات الحياتية تساعد علي ابتكار طرق وأساليب جديدة في مواقف الحياة اليومية.
ومن خلال ما سبق يتضح أن المهارات الحياتية تعد جزء أساسي في ممارستنا اليومية لما لها من مردود إيجابي وفعال علي حياتنا، ويتم اكتساب المهارات الحياتية بالممارسة والتعليم، وكما تؤهل الأفراد علي مواجهة مواقف الحياة اليومية.

- أهداف المهارات الحياتية :

يهدف تعليم المهارات الحياتية لأطفال الروضة مواجهة تحديات الحياة اليومية و كذلك القدرة علي التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات إيجابية، حيث حدد كل من أحمد حسين عبد المعطي ، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨، ٢٢) في مجموعة من الاهداف:-
▪ زيادة الدافعية للتعلم والمشاركة الفعالة والقدرة علي تحمل المسؤوليات الموكلة إليه.
▪ تكوين علاقات جيدة مع الآخرين و تنمية الوعي الذاتي لديهم.
▪ تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

- تصنيف المهارات الحياتية :

تمر المهارات الحياتية بالعديد من التصنيفات كما هو موضح في الآتي:
صنفت سعاد عبدالواحد السالمي (٢٠١٩، ١٨٧-١٨٩) المهارات الحياتية إلي (١٢) مهارة وهم :-

- الإبداع: القدرة علي اختراع و توليد أفكار جديدة، التفكير الناقد: القدرة علي إصدار حكم بطريقة صحيحة، حل المشكلات: القدرة علي مواجهة المشكلات والتوصل إلي حلول لتلك المشكلات، التعاطف: القدرة علي تفهم مشاعر الآخرين، التعاون: هو مهارة تمكن الطفل من تحقيق هدف من خلال العمل الجماعي (محل الدراسة)، التفاوض: هو مهارة تساعد الطفل علي الوصول إلى هدف معين من خلال اتفاق جميع الأطراف، صنع القرارات: القدرة علي اتخاذ

القرارات السليمة تبعاً لمواقف مختلفة، احترام التنوع: هو مهارة التعامل مع الآخرين علي مبدأ المساواة، إدارة الذات: قدرة الطفل علي إدارة انفعالاته بصورة سليمة، الصمود: مساعدة الطفل القدرة علي عدم الاستسلام والتماسك بأهدافه، التواصل: القدرة علي التواصل مع الآخرين بكافة الوسائل منها اللفظية أو غير اللفظية، المشاركة: هي مهارة تساعد الأطفال من الحصول علي المعلومات من خلال المشاركة الفعالة.

حيث صنف فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٥، ١٤١ - ١٦١) المهارات الحياتية إلي:

- مهارة الوعي البيئي : تعد مهارة تساعد علي توعية الأطفال المحافظة علي بيئته من مظاهر التلوث المتعددة.

- مهارة الوعي الصحي: وفيها يتدرب الطفل علي الاهتمام بالقضايا الصحية والوقائية ومنها مهارة الوعي بالإسعافات الأولية (محل الدراسة).

- مهارة الوعي المروري: وفيها توعية الأطفال بالمعلومات والسلوكيات المرورية الصحيحة لكي يتجنب المخاطر.

- مهارة الوعي السياحي: وفيها يتم توعية الطفل بالاماكن السياحية المختلفة في بلده وواجبه نحو السياحة و غيرها من تعاليم الوعي السياحي.

يتضح مما سبق أن جميع المهارات الحياتية ضرورية في مناهج أطفال الروضة لما لها من مردود إيجابي و فعال علي أطفال الروضة ومن المهارات الحياتية التي يتم تناولها في الدراسة الحالية مهارة التعاون من ضمن تصنيف سعاد عبدالواحد السالمي (٢٠١٩) ومهارة الوعي بالإسعافات الأولية من ضمن تصنيف فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٥).

يتضح مما سبق أن أبعاد المهارات الحياتية التي نقوم بتوضيحها في هذا البحث مهارة التعاون ومهارة الوعي بالإسعافات الأولية، حيث أوضحت سعاد عبدالواحد السالمي أن من أنواع المهارات الحياتية مهارة التعاون فهي مهارة تمكن الطفل من تحقيق هدف من خلال العمل كفريق، وأيضا أوضح فهيم مصطفى محمد أن من أنواع المهارات الحياتية مهارة الوعي الصحي والذي يتضمن مهارة الوعي بالإسعافات الأولية حتي يتعرف الأطفال علي مصادر الخطر وكيفية التعامل معها.

- أهمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة :

المهارات الحياتية ضرورية لكل الأفراد، فهي سبب مهم للتكيف مع المجتمع، ولذلك لابد من توفير المهارات الحياتية لطفل الروضة لما لها من أهمية في حياة الطفل وجعله قادر علي التواصل مع الآخرين و حددها أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨، ٣١ - ٣٢) في الاتي:-

- تساعد المهارات الحياتية طفل الروضة علي زيادة دافعيته للتعلم حيث يتم دراستها في المناهج الدراسية مما يساعد علي الانسجام بين ما يدرسه و الواقع الذي يعيشه.
- تساعد المهارات الحياتية طفل الروضة ممارسة حياته بشكل جيد مما يساعده علي مواجهة مواقف الحياة مما يشعره بالثقة بالنفس.

تكمن أهمية المهارات الحياتية كما أوضحت (٢٠١٩) Rani & Menka في إنها تتيح فرص القدرة علي مواجهة مواقف الحياة اليومية، وذلك يُزيد من ثقتهم بأنفسهم.

- وأوضحت هدي مصطفى عبدالهادي (٢٠٢٢، ٣٦٢) أهمية المهارات الحياتية بأنها:-
- تنمية شخصية مؤهلة وقادرة علي مواجهة مواقف الحياة اليومية المختلفة.
- اكتساب المرونة التي تساعده علي التكيف مع متغيرات العصر.
- اكتساب مهارات تمكنه من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

فروض الدراسة :

- يحتفظ مقياس المهارات الحياتية بمؤشرات صدق تتناسب مع خصائص الاختبار الصادق بعد تطبيقه علي أطفال العينة.
- يحتفظ مقياس المهارات الحياتية بمؤشرات ثبات تتناسب مع خصائص الاختبار الصادق بعد تطبيقه علي أطفال العينة.

الإجراءات الميدانية :

- **منهج الدراسة:** اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وذلك لمدي ملائته لطبيعة الدراسة الحالية.
- **عينة الدراسة :** تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية علي أطفال الروضة في المستوى الثاني Kg2 ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة.

- **أدوات الدراسة:** مقياس المهارات الحياتية (التعاون - الإسعافات الأولية) لدي أطفال الروضة. (إعداد / الباحثة).

خطوات بناء المقياس:

- ١- تم الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بمتغيرات الدراسة وقراءة الكتب المتعلقة بإعداد المقياس.
- ٢- الاطلاع علي مقاييس للاستفادة منها في بناء مقياس المهارات الحياتية عند طفل الروضة.
- ٣- تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة، كما تم وضع الصور التي تناسب عمر الأطفال من (٥-٦) سنوات.

٤- تم إعداد المقياس المصور في صورته المبدئية ومن ثم عرضه علي السادة المحكمين تخصص علم نفس الطفل وعلم النفس التربوي، ثم تم إجراء التعديلات علي المقياس وذلك وفقاً لأراء السادة المحكمين، ومن ثم تم وضع المقياس في صورته النهائية.

٥- تم ضبط المقياس وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات والاتساق الداخلي له.

▪ الصورة المبدئية للمقياس:

يتكون المقياس المصور في صورته المبدئية من بعدين رئيسيين وهما البعد الأول (مهارة التعاون) البعد الثاني (مهارة الوعي بالإسعافات الأولية) بحيث يشمل (٤٤) سؤال مقسمة (٧) أسئلة في مهارة التعاون و(٣٧) سؤال في مهارة الوعي بالإسعافات الأولية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية:

سوف تقوم الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية والتي تتمثل في الصدق والثبات والاتساق الداخلي كآتي:

أولاً/ إجابة السؤال الأول:

وللإجابة على هذا التساؤل والذي ينص علي ماهي طرق حساب معامل الصدق لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟

قامت الباحثة بعرض مقياس المهارات الحياتية في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم نفس الطفل، وبلغ عددهم (٨)، وقد أشتملت تلك الصورة علي (٤٤) عبارة وذلك بهدف التأكد من ملائمة العبارات للبعد المراد قياسه، وهو ما يتضح في جدول (١)

جدول (١) نسبة موافقة السادة المحكمين حول الأبعاد الخاصة بمقياس المهارات الحياتية

أبعاد المهارات الحياتية	النسبة المئوية للتحكيم
البعد الأول/ مهارة التعاون	٩٠%
البعد الثاني/ مهارة الوعي بالإسعافات الأولية	١٠٠%

ويتضح من جدول (١) أو نسبة الإتفاق تراوحت ما بين (٨٧.٥ : ١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة نسبة الموافقة على العبارات بما لا يقل عن (٨٥%) وبالتالي يكون عدد عبارات المقياس بعد عرضه علي السادة المحكمين كما هو (٤٤) عبارة.

نسبة الإتفاق = (عدد المحكمين الذين اتفقوا علي صدق المهارة × ١٠٠) ÷ العدد الكلي للمحكمين، وبذلك اعتبرت أراء المحكمين وتعديلاتهم للمقياس في صورته النهائية مؤشر علي صدق محتوى المقياس.

ثانيا/ إجابة السؤال الثاني:

وللإجابة علي التساؤل الثاني والذي ينص علي ماهي طرق حساب معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟.

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بأبعاده (البعد الأول و البعد الثاني) كالآتي:

- استخدام معامل ألفا (كرونباخ):

بعد تطبيق مقياس (المهارات الحياتية) علي أفراد العينة الاستطلاعية والذي بلغ عددها (٦٠) طفل وطفلة، تم حساب الثبات للمقياس ككل وأبعاده (الأول والثاني) باستخدام (معامل ألفا)، وتعد تلك المعاملات ذات دلالة إحصائية تعبر عن ثبات مقياس المهارات الحياتية.

- استخدام معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

قامت الباحثة بحساب ثبات مفردات مقياس المهارات الحياتية بأبعاده (الأول و الثاني) باستخدام معامل ألفا بحذف درجة المفردة، وكذلك الاتساق الداخلي لأبعاده (الأول و الثاني) للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج علي النحو التالي:

جدول (٢) قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات

الحياتية

رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
١	,٩١٩	,٤٧١
٢	,٨٧٦	,٨٧٠
٣	,٨٨٩	,٧٥٥
٤	,٨٦٩	,٩١٨
٥	,٨٩٥	,٧٠٨
٦	,٨٩٨	,٦٧٧
٧	,٨٩٧	,٦٨١
رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
١	,٩٧٠	,٦٧٨
٢	,٩٧٠	,٥٩٦
٣	,٩٧٠	,٥٤٢
٤	,٩٦٩	,٧٧١
٥	,٩٦٩	,٧٤٧
٦	,٩٧٠	,٧٧١
٧	,٩٦٩	,٧٧١
٨	,٩٧٠	,٧١٨

٩٧٠,	٧٧١,	٩
٩٧١,	٦٩٢,	١٠
٩٧٠,	٦٦٤,	١١
٩٦٩,	٣٥٧,	١٢
٩٧٠,	٥٩٣,	١٣
٩٧٠,	٧٧١,	١٤
٩٦٩,	٦٩٠,	١٥
٩٧٠,	٧٠٧,	١٦
٩٦٩,	٤٩٢,	١٧
٩٦٩,	٧١٨,	١٨
٩٧٠,	٦٦٦,	١٩
٩٧٠,	٦٩٢,	٢٠
٩٧٠,	٧٧١,	٢١
٩٧٠,	٦٠٧,	٢٢
٩٦٩,	٧٢٠,	٢٣
٩٦٩,	٧٧١,	٢٤
٩٧٠,	٧١٨,	٢٥
٩٧٠,	٦٦٦,	٢٦
٩٧٠,	٦٩٢,	٢٧
٩٧٠,	٥٤٢,	٢٨
٩٧٠,	٦٧٨,	٢٩
٩٧١,	٣٤١,	٣٠
٩٦٩,	٧٧١,	٣١
٩٦٩,	٨١٥,	٣٢
٩٦٩,	٧٢٠,	٣٣
٩٦٩,	٧٧١,	٣٤
٩٧٠,	٧١٨,	٣٥
٩٧٠,	٦٦٦,	٣٦
٩٧٠,	٦٩٢,	٣٧

حيث يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تعبر عن ثباتها، وكذلك معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وتعبر تلك القيم عن ثبات مقياس المهارات الحياتية.

ثالثاً/ إجابة السؤال الثالث:

وللإجابة عن هذا السؤال والذي ينص علي ماهي طرق حساب معامل الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟

قامت الباحثة بتطبيق مقياس (المهارات الحياتية) قيد الدراسة علي عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٦٠) طفل وطفلة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكما يتضح في الجدولين (٣)، (٤).
جدول (٣) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس المهارات الحياتية.

البعد الأول/ مهارة التعاون.

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
البعد الأول (مهارة التعاون)	١	*,*,٦٠٥
	٢	*,*,٩١٠
	٣	*,*,٨٣١
	٤	*,*,٩٤٦
	٥	*,*,٧٧٩
	٦	*,*,٧٧٤
	٧	*,*,٧٦٣

البعد الثاني/ مهارة الوعي بالإسعافات الأولية.

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
البعد الثاني	١	,*,*٦٩٨
	٢	,*,*٦٢٠
	٣	,*,*٥٧٠
	٤	,*,*٧٨٧
	٥	,*,*٧٦٦
	٦	,*,*٧٨٧
	٧	,٧٨٧
	٨	,٧٣٤
	٩	,٧٨٧
	١٠	,٧١١
	١١	,٦٨٦

١٢	,٣٨٨*
١٣	,٦٢٠**
١٤	,٧٨٧
١٥	,٧١١
١٦	,٧٢٦
١٧	,٥٢١
١٨	,٧٣٤
١٩	,٦٨٩
٢٠	,٧١١
٢١	,٧٨٧
٢٢	,٦٣٣
٢٣	,٧٤٠
٢٤	,٧٨٧
٢٥	,٧٣٤
٢٦	,٦٨٩
٢٧	,٧١١
٢٨	,٥٧٠
٢٩	,٦٩٨
٣٠	,٣٦٩*
٣١	,٧٨٧
٣٢	,٨٢٨
٣٣	,٧٤٠
٣٤	,٧٨٧
٣٥	,٧٣٤
٣٦	,٦٨٩
٣٧	,٧١١

(مهارة الوعي
بالإسعافات الأولية)

* دالة عند مستوي (٠,٠١) ** دالة عند مستوي (٠,٠٥)

حيث يتضح من جدول (٣) أن توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) و (٠,٠٥) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مفردة في مقياس المهارات الحياتية.

جدول (٤) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية.

م	أبعاد مقياس المهارات الحياتية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	البعد الأول (مهارة التعاون)	,٩٩٧	دالة ,٠١

٢	البعد الثاني (مهارة الوعي بالإسعافات الأولية)	٩٤٦،	٠١،٠ دالة
---	---	------	-----------

نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال العرض السابق توصلت الدراسة الحالية إلي النتائج التالية:

١- عرض الفرض الأول ومناقشة نتائجها

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي نص علي " يحتفظ مقياس المهارات الحياتية بمؤشرات صدق تتلائم مع خصائص الاختبار الصادق بعد تطبيقها على أفراد العينة، حيث تم استخدام أنواع صدق مقياس المهارات الحياتية.

■ **صدق المحكمين/** حيث كانت نسبة الإتفاق بين المحكمين بتترواح بين (٨٧.٥ : ١٠٠ %) مما يحقق صدق مقياس المهارات الحياتية.

■ **الاتساق الداخلي/** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، ويلاحظ أن القيم دالة عند مستوي (٠١،٠) و (٠٥،٠) مما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية، وهذه النتائج تتفق مع الفرض الأول وبالتالي قبول الفرض.

٢- عرض الفرض الثاني ومناقشة نتائجه:

وكذلك للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي نص علي " يحتفظ مقياس المهارات الحياتية بمؤشرات ثبات تتلائم مع خصائص الاختبار الصادق بعد تطبيقه علي أفراد العينة"، وتم حساب ثبات مقياس المهارات الحياتية من خلال:

- حساب معامل ألفا الكلي للمقياس حيث بلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (٩٧٧)، وهذه القيمة تعبر عن ثبات مقياس المهارات الحياتية.

- حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمته (٩٨٨)، وهذه القيمة تعبر عن ثبات المقياس، وهذه النتائج تتفق مع الفرض الثاني، وبالتالي قبول الفرض.

توصيات وتطبيقات تربويه:

- بناء مقاييس وحساب خصائصها السيكمترية لمرحلة ما قبل الروضة.
- إعداد برامج تدريبية للمعلمات في رياض الأطفال لتدريبهم علي المهارات الحياتية وكيفية تطبيق المقياس وتصحيحه علي الأطفال.
- تشجيع أولياء الأمور بأهمية الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم بصفة عامة و مهارتي التعاون والوعي بالإسعافات الأولية بصفة خاصة.

المراجع:

- أحمد حسين عبد المعطي و دعاء محمد مصطفى.(٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- السيد محمد أبو هاشم.(٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- اليونيسف.(٢٠١٧). *المهارات الحياتية الاثنتي عشرة*، مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- براوني هوسكينز، ليوان ليو.(٢٠١٩). قياس المهارات الحياتية في سياق تعليم المهارات الحياتية و المواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، البنك الدولي، ١-١٣.
- سعاد عبدالواحد السالمي.(٢٠١٩). *مبادرات تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٢٠١٩ : دراسة حالة : الجمهورية التونسية، المجلة العربية للتربية، جامعة تونس المنار، ٣٨(١)، ١٦٥-٢٠٠.*
- سهير محمد سلامة.(٢٠١٥). *تنمية المهارات الحياتية و الاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة*، جامعة طيبة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- علي ماهر خطاب.(٢٠٠١). *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط٢، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي ماهر خطاب.(٢٠٠٣). *علم النفس*، ط٣، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- فايزة أحمد الحسيني(٢٠٢٠). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية*،جامعة عين شمس، مصر، ٣(١)، ١٧٥-١٩٣.
- فهيم مصطفى محمد.(٢٠٠٥). *الطفل و المهارات الحياتية في رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- قاسم علي الصراف.(٢٠٠٢). *القياس والتقويم في التربية والتعليم*، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد السيد علي.(٢٠٠٠). *علم المناهج " الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات "* ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- موني مصطفى هجرس.(٢٠٢٤). *دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، ١٣(١)، ٦٣-١.*

- هدي مصطفى عبدالهادي.(٢٠٢٢). المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ رسالة دكتوراه، مجلة تطوير الأداء الجامعي، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٨ (٢)، ٣٥٧-٣٧٠.

-Rani,R & Menka,M.(2019). Life Skills Education ; Concern for Educationists for holistic Development of Adolescents, Paripex-Indian Journal of Research, 8(1),31- 32.

-Ozkan Sapsaglam & Esra Omeroglu (2016). Examining the Effect of Social Values Education Program Being Applied to Nursery School Students Upon Acquiring Social Skills, Educational Research and Reviews, 11(13), p 1262- 1271.

-Mechling, L.C.(2008). Thirty year review of safety skill in-struction for persons with intellectual disabilities, Education and Training in Developmental Disabilities, 43(3), 311- 323.